

# من السكر للحديد: المواطن يدفع ثمن تعويم الجنيه



الاثنين 28 نوفمبر 2016 01:11 م

ارتفعت اسعار كل السلع في مصر بشكل جنوني بعد قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه المصري يوم 3 نوفمبر الجاري، ما أثر على مختلف القطاعات في مصر، حيث تخطى سعر الدولار حاجز الـ 18 جنيهاً

## دراسة بلا كتب

أعلن أحمد جابر، رئيس غرفة الطباعة والورق، أن حكومة الانقلاب العسكري لم تتحرك لتعديل المناقصة الخاصة بالطباعة بعد ارتفاع أسعار خامات الطباعة بنسبة 100% عن السعر الذي كان موجوداً وقت انعقاد المناقصة، بسبب تعويم سعر الجنيه أمام الدولار

وكانت المطابع التابعة لجهات حكومية وسيادية طالبت بتعديل مناقصة طباعة الكتب الدراسية للفصل الدراسي الثاني، حتى تتمكن من الاستمرار فيها؛ وذلك بسبب ارتفاع أسعار الورق والخامات أكثر من 100%، بعد تحرير سعر صرف الجنيه

وتم الاعلان رسميا عن توقف ٣١ مطبعة خاصة من المطابع الـ "٦٥" المكلفة بطباعة الكتب عن طباعة كتب الفصل الدراسي الثاني، ما يهدد بدء الفصل الدراسي الثاني بدون الكتب المدرسية

## الحديد

سجلت أسعار الحديد ارتفاع كبير في الأسواق ، ووصل سعر حديد "عز" 9100 جنيه للطن، كما سجل سعر حديد "الجارحي" 9500 جنيهاً للطن أرض المصنع، في حين سجل "حديد المصريين" 9200 جنيه للطن، فيما بلغ سعر طن حديد "بشاي" 9100 جنيه للطن، وسجل سعر حديد الكومي 9200 جنيه للطن

قال محمد جمال الجارحي، عضو مجلس إدارة مجموعة الجارحي للصلب، إن الشركة رفعت السعر أمس السبت ليصل إلى 9500 جنيه مقابل 8700 جنيه للطن بزيادة 800 جنيه في الطن

وأعلنت شركتا العتال وبشاي للصلب عن زيادة أسعارهما، بعد ارتفاع الأسعار العالمية للخامات وتجاوز سعر الدولار في البنوك حاجز 18 جنيهاً، و أوقفت حركة البيع للتجار الأسبوع الماضي لحين تعديل الأسعار بعد ارتفاع تكلفة الإنتاج والفترة وارتفاع اسعار الخامات المستوردة "الخردة - البيلت" متأثرة بسعر صرف الدولار في القطاع الرسمي

وبعد ارتفاع سعر الحديد، شهد سوق العقارات ارتفاع حاد في الاسعار، ما دفع المواطنين إلي التعامل في سوق العقارات بالدولار خلال معاملاتهم المالية، خاصة في الأحياء الراقية وتحديداً في حي الزمالك؛ حيث اتجه كثير من المواطنين والأهالي العاملين في مجال العقارات إلى تحصيل الأقساط والبيع والشراء في الوحدات السكنية والأراضي والسيارات بالدولار الأميركي بدلاً من الجنيه المصري

## الحاسبات

ارتفعت أسعار الحاسبات الآلية بنسب تتراوح بين 4 و15%، عقب قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف الجنيه، ولجأ مستوردو الحاسبات، لتغيير السياسة البيعية لتجار التجزئة، من نظام الآجل إلى "الكاش" نتيجة تذبذب سعر صرف العملة الأجنبية، وعدم توافر الدولار بالبنوك، بالإضافة إلى اشتراطهم السداد بالدولار بدلاً من الجنيه، ويترقب التجار حالياً سعر الدولار الجمركي، تحسباً لزيادة جديدة في أسعار الحاسبات، بحسب جريدة البورصة

قال خالد حسن، المدير العام لمجموعة "العالمية" بمول سفينكس، إن سوق الحاسبات الآلية شهد ارتفاعاً جديداً في الأسعار بعد قرار تحرير سعر صرف الجنيه أمام الدولار بنسبة تتخطى 10%.

وأضاف أن هذه الزيادة طبيعية، نتيجة زيادة سعر الصرف وعدم حصول المستوردين على احتياجاتهم الدولارية من البنوك بشكل كامل، بعد قرار البنك المركزي تعويم الجنيه

وأكد أن السوق يعاني حالة تراجع بيعى كبيرة، تتجاوز 70% بسبب زيادة الأسعار وضعف القوة الشرائية للمستهلكين، وتركيزهم على منتجات وسلع أخرى أساسية منها السكر والزيت

وأوضح أن أسعار الحاسبات، ارتفعت أكثر من 60%، كما يعاني السوق حالة من التراجع الكبير فى المبيعات، ويلجأ بعض التجار لتسويق منتجاتهم "أون لاين" عبر مواقع التجارة الإلكترونية، أو تدشين مواقع خاصة بهم لتنشيط حالة البيع

### السلع الغذائية

أكد الدكتور عبد العزيز السيد رئيس شعبة المجازر والثروة الداجنة، ارتفاع أسعار الدواجن البيضاء لتبلغ 17 جنيها بالمرزعة وللمستهلك بـ 22 جنيها، بينما سجلت الدواجن الحمراء بالمرزعة انخفاضا بقيمة جنيه لتبلغ 18 جنيها للكيلو وللمستهلك بـ 23 جنيها ، علي الأقل

وأوضح رئيس شعبة الثروة الداجنة استمرار ارتفاع أسعار البيض وسجل طبق البيض الأبيض والأحمر تجزئة 30 جنيها حتى الآن؛ وطبق البيض البلدى بالمرزعة 26 جنيها والأحمر 23.75 جنيه والابيض 22.5.

و أكد يحيى السنّي رئيس شعبة الخضروات بالغرفة التجارية أن الخضروات والفاكهة شهدت استقرارا فى الأسعار وبلغ كيلو الطماطم جملة 1.8-1 جنيه وللمستهلك بـ 3 جنيهات والبطاطس جملة 3.5-5.3 جنيه للكيلو وقطاعى 6-7 جنيهات، وأوضح أن البصل بيع بسوق الجملة بـ 5-6 جنيهات للكيلو وتجزئة 7 جنيهات على الأقل وسجل كيلو الفاصوليا 4.5-6 جنيهات جملة للكيلو وللمستهلك 7 جنيهات والبسلة بلغت 4.75-5.5 جملة وللمستهلك 6-7 جنيهات للكيلو والبامية 11 و 12 جنيها جملة وقطاعى 14 جنيها

وأكد أن الجوافة بـ 2.5-4 جنيه للكيلو جملة وللمستهلك 4 و 6 جنيهات والرمّان 2 و 5 جنيهات جملة وللمستهلك 5-6 جنيهات حسب الجودة والبرتقال اليوسفي 1.5-3.5 جنيه وقطاعى 3.5-4 جنيهات وأبو صرة 1.5-2.5 وتجزئة 3-4 جنيهات والتين 3-5 جنيهات جملة وللمستهلك 5-7 جنيهات، بحسب جريدة المال

قال هاني برزي، رئيس المجلس التصديري للصناعات الغذائية، وعضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات: أن قرارات حكومة الانقلاب بتحرير سعر الصرف، أدّى إلي ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية

ومن أبرزها السكر الذي شهد إرتفاعا جنونيا في سعره، ما سيكون له تأثير كبير في رفع أسعار المواد الغذائية باعتباره مكوناً رئيسياً وأساسياً في صناعة الحلويات والعديد من الأغذية، كما أن كل المدخلات والخامات أسعارها زادت بطريقة جنونية من سكر، وجلوكوز، وفركتوز، ودقيق، وورق التغليف، وعلب الكرتون، ولا توجد خامة لم ترتفع من 40 الي 100%.

ولفت إلي أن شركات الصناعات الغذائية لم تعد قادرة علي امتصاص هذه الزيادات وبالتالي هناك شركات رفعت أسعارها 40% وأخري 60% وثالثة 100% وهناك شركات أخرى رفعت أسعارها تدريجيًا علي مراحل

وارتفعت أسعار الدقيق في السوق المحلي بنسبة 200 جنيه للطن دفعة واحدة، ليسجل 4 آلاف جنيه أمس السبت، مقابل 3800 جنيه الأسبوع الماضي

وقال رئيس رابطة أصحاب المطاحن حسين بودي في تصريحات صحفية، إن ارتفاع سعر الدولار تسبب بارتفاع أسعار القمح المستورد والدقيق

### الوقود

قررت حكومة الانقلاب العسكري رفع الدعم عن الوقود، ورفعت أسعار البنزين والسولار والغاز الطبيعي والكهرباء والمازوت بنسب مختلفة، وهو ما خفض مخصصات دعم الطاقة في موازنة ذلك العام إلى 73.9 مليار جنيه مقابل 104 مليارات جنيه في العام المالي السابق

وأصدرت الهيئة المصرية العامة للبترول إن سعر البنزين ارتفع بين 35% إلى 50% للأنواع الثلاثة، وارتفعت أسعار السولار بأكثر من 30%.

وأضاف بيان الهيئة أن سعر أسطوانة غاز الطهي للمنازل ارتفع بنسبة تقارب 90%، وارتفع غاز السيارات بنسبة تزيد على 45%.

ورفعت سعر البنزين 80 أوكتين إلى 2.35 جنيه للتر من 1.6 جنيه، وسعر البنزين 92 أوكتين إلى 3.5 جنيهات للتر من 2.6 جنيه ، وسعر السولار سيزيد إلى 2.35 جنيه للتر من 1.8 جنيه، بينما ارتفع سعر غاز السيارات إلى 1.6 جنيه للمتر المكعب من 1.1 جنيه

### تعريفه التاكسي

أثر قرار تعويم الجنيه علي أسعار المواصلات، حيث اعتمد محافظ القاهرة التعريفه الجديدة المقررة للتاكسى الأبيض، بعد زيادة أسعار الوقود عقب قرار البنك المركزي

وحددت التعريفه الجديدة فتح عداد التاكسي الأبيض بقيمة 4 جنيهات بزيادة جنيه واحد فقط عن التعريفه القديمه، وزيادة سعر الكيلومتر 175 قرشا بزيادة 35 قرشا بدلا من 140 قرشا بدون انتظار، وزيادة سعر دقيقة الانتظار إلى 14 قرشا، لتصبح 39 قرشا بدلا من 25 قرشا

## الأدوية

اختفت الأدوية المستوردة من السوق المحلي عقب قرار تعويم الجنيه، فعلى الرغم من تأكيد وزارة الصحة بحكومة الانقلاب على عدم وجود نية لزيادة أسعار الأدوية خلال الفترة المقبلة، إلا أن أسعار الدواء ارتفعت بنسبة 60% ، ناهيك عن الأنواع التي اختفت في الأسواق بعدما أعلن أصحاب المصانع شح المواد الخام للأدوية

أعلنت شركات الأدوية عن تعرضها لخسائر فادحة نتيجة تجميد أسعار الأدوية، ومن المتوقع خلال الفترة المقبلة إغلاق عدد كبير من شركات ومصانع الأدوية بعد الخسائر التي تجاوزت المليار

وعاني مرضي الأورام من نقص الأدوية خاصة صنف انيونثول واندوكسان وهولكسان، الأمر دفع العديد من المرضى وذويهم والمهتمين إلي شن بسببه حملة كبرى علي مواقع التواصل لدعم المرضى، وأيضا مرضي الفشل الكلوي بسبب نقص كيتوستريل، والذي يباع بسعر 220 أصبح ثمنه 800 جنيه

وأعلنت 663 مستشفى عامًا و40 معهدًا تعليميًا وجامعيًا من عدم وجود رصيد كاف من الأدوية، وهناك من يدفع حياته من نقص الدواء، خاصة الأدوية الإستراتيجية الحيوية، وتوقع المركز خلال أسابيع قادمة أن تتعدي قوائم نقص الأصناف نحو 5000 صنف بالاسم التجاري، واختفاء جميع الأدوية الرخيصة تحت 10 جنيهات، والبالغ عددها أكثر من 5000 صنف مما سيزيد فاتورة الأعباء اليومية للمواطن